mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم)11(

علي عبدالعزيز الشبل

ماعون ها اذا جاء نصر الله والفتح متأكد كان رحمه الله خارج التغطية الاسبوع الماضي اه الكوثر طيب وش عقب الكوثر ها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني عشر في تفسير هل في تذاكر اليسار المفصل من القرآن وقد بلغنا الى سورة الماعون نعم سم بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:35

رئيس النادي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون هذه السورة سورة مكية وسبق ان القرآن المكي كل قرآن نزل قبل - 00:01:00

مهاجره عليه الصلاة والسلام القرآن المدني وما نزل بعد الهجرة وان نزل خارج المدينة نزل في الحج في مكة في الطريق في السفر وهذه السورة اصطلح على تسميتها بسورة الماعون - 00:01:30

لان الله ذكره في اخر اية ويمنعون الماعون وسبب نزول هذه السورة ان اولها في فضح المشركين واخرها في فضح المنافقين وذكر عن صناديد من المشركين قيل عن العاصي بن وائل السهمي - 00:01:47

الوليد بن المغيرة قيل ابو جهل وقيل غيرهم انهم غلبوا على مسك على يتيم عندهم فاخروه عن ان يطعموه من جذور ذبحوه فانزل الله صدر هذه السورة وفي قوله جل وعلا فويل للمصلين الى اخرها فضح للمنافقين - 00:02:09

الذين الصلاة اثقل ما تكون عليهم قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم وهي اية في مفتتح كل سورة كما سبق ما عدا سورة براءة ارأيت والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

بدأها ربي جل وعلا بالاستفهام يسمى بالاستفهام التحفيزي او التحفيفي اي اعلمت وخبرت يا محمد الذي يكذب بالدين يكذب ضد يصدق وضد الايمان وهذا الدين له معنى عام وله معنى خاص - 00:03:02

فاما معناه العام وهو ما بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام من هذا الدين في اصوله وفي فروعه في قواعده وفي مسائله قد كذب المشركون رسولنا صلى الله عليه وسلم في اصل الدين في التوحيد - 00:03:30

فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. شيء عجيب ويراد بالدين يوم الحساب ان الله نوع من ذكر الاخرة فسماها بغير اسم في القرآن حتى ان الشيخ شيخنا الشيخ صالح ابراهيم البليهي - 00:03:51

جمع من اسماء القيامة في القرآن ثلاثين اسما ومن اسمائها يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله وسمي يوم الاخر بيوم الدين لان فيه ادانة كل بما عمل - 00:04:17

يا صاح اعلم ان ملكك زائل. وانك كما تدين تدان وقد كذب مشركو مكة يوم الدين كذبوا باليوم الاخر ولهذا اعظم ما كذب به المشركون عقيدتين اعظم ما كذب به المشركون عقيدة. عقيدة البعث - 00:04:43

وعقيدة افراد الله بالعبادة ولهذا انكروا لا اله الا الله وانكروا ان الله يبعثهم من القبور وقد جاء صنديد من صناديدهم وهو امية ابن خلف جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس - 00:05:07

مفسد ظهره الى الكعبة مطأطئ برأسه فقال يا محمد رفع النبي اليه رأسه وكان كالبعير وبيده عظم يابس قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:05:29

وسيدخلك الله النار العظم الخبيث وذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام تكذيبا للبعث تكذيبا بالبعث وبالنشور يوم يوم القيامة من

اسمائه يوم الدين ويوم الحساب ويوم التناد واليوم الاخر - 00:05:54
والازفة والطامة والصاخة في اسماء كثيرة تعددت وتنوعت في القرآن وهكذا كل شيء عظيم تتعدد وتتنوع اسماؤه نبينا صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء فهو محمد وهو احمد يحمده - 00:06:24
اهل السماء والارض وهو العاقب فلا نبي بعده وهو الحاشر يحشر الناس على قدمه وهو سيد ولد ادم هو سيد المرسلين وهو خاتمهم والقرآن تعددت اسماؤه وهو كلام الله وهو القرآن - 00:06:51
وهو الفرقان العظيم وهو الكتاب العزيز ولما كان ربي جل وعلا اعظم عظيم واكبر كبير تنوعت وتعددت اسماؤه فانزل علينا في القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء وله اسماء اختص بها من شاء من خلقه - 00:07:19
فلم يعلمها كل احد وله اسمى استأثر بها في علمه ولهذا في دعاء الهم دعاء النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:07:45
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا ارأيت الذي يكذب بالدين ماذا يفعل مع المسكين ها يدع - 00:08:02
ودع هو الدفع بغلظة وقسوة وجفوة لاستعلائه ولضعف هذا اليتيم يدع مال اليتيم وجاء فيها قراءة يدع تخفيف مال اليتيم ان ينساه ويتغافل عنه وكلا الامرين ودعه اي قهره وظلمه - 00:08:29
والتعدي عليه استطالة بقوته واستلحاظا لاستظعاف هذا اليتيم ولهذا قال الله جل وعلا عن هؤلاء وامثاله وامثالهم يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا بغلظة وقسوة ومن النوع الثاني وهو - 00:09:01
يدع من اليتيم من غير داع بقوة نسيانه ولهذا ينسى الله من ينسى حقا حق الله حق عباده وكذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى من اليتيم اليتيم هو فاقد الاب - 00:09:24
فان فقد الابوين فمن باب اولى انه يتيم ولا يسمى بفاقد الام يتيما الا من باب التجوز لان اليتم شأنه على العزة والمنعة والقوة والظهر. وهذا يكون بابيه في الغالب الاعم - 00:09:53
واليتيم ينتهي يتمه ببلوغه ولهذا جاء في الحديث عند ابي داوود وغيره لا يتم بعد احتلام ولا يتيمة بعد نزول الحيض اذا بلغ زال عنه وصف اليتم والا يبتلى الواحد يتيم - 00:10:17
يبلغ التسعين وهو يتيم ولا لا يا اخواني فلابد من حده وحده بما حددته الشريعة بالبلوغ ولهذا امر الله جل وعلا في اليتامى ان تحفظ عليهم اموالهم فان انستم منهم رشدا - 00:10:43
ادفع اليهم اموالهم اي بعد بلوغهم وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح وش بلوغ النكاح يبلغ مبلغ الرجال والبلوغ للرجال بثلاثة علامات وللنساء باربع علامات العلامة الاولى عند الجميع الاحتلام وانزال المني شهوة دفخا بلذة - 00:11:05
في حال الاحتلام او في حال اليقظة. ويسمى هذا بالاحتلام من باب التأدب التسامي العلامة الثانية من علامات البلوغ ان باتوا شعر العانة الخشن في قبل الادمي القبل وهو في الدبر - 00:11:32
حول الفرج هو شعر خشن غير الشعر الناعم الذي يكون في الابطين العلامة الثالثة وهي العلامة النهائية ان يبلغ هذا الصغير خمس عشرة سنة ان بلغ الخامس عشر فهو بالغ - 00:11:55
انزل او لم ينزل انبت او لم ينبت تزيد المرأة بام رابع اي بعلامة رابعة ان ينزل منها دم الدورة العادة الشهرية الجبلي فان لم ينزل منها ولم تحتلم ولم تنبت شعر العانة - 00:12:15
علامة البلوغ ماذا؟ بلوغ خمس عشرة سنة ومن نوادر ما يرد في في الاستفتاء ان امرأة سألت انها بلغت التاسع عشرة ولم ينزل عليها الدورة ما يقع بالغة ولا ما بلغت - 00:12:34
بلغت ببلوغها الخمسة عشرة سنة فهذا البلوغ مهم لانه مناط التكليف مناط التكليف لم يزد على هذا الا في عظائم فرائظ الاسلام التوحيد يعلم عليه. وفي الصلاة يؤمر بها وهو ابن سبع - 00:12:55

وابن سبع غالبا سن السبع وما بعدها سن التمييز يميز بين الاشياء الحق والباطل الخير والشر النافع والضار يعرف يدبر يبيع يشتري فامر بها ليتعودها اما الذي ينبني عليه احكام تركها اذا بلغ - 00:13:20

مبلغ الرجال ومبلغ البالغين وهو وهو البلوغ وعليه مدار احكام الشريعة وهذا اليتيم قد يكون له مال من من مورثه فلا يجوز اكل ماله العد الشارع صلى الله عليه وسلم اكل مال اليتيم - 00:13:47

من السبع الموبقات كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اجتنبوا السبع الموبقات ذكر منها واكل مال اليتيم وفي اية النساء وابتلوا اليتامى اعتبروهم وامتحنوهم وانظروا في حسن تدبيرهم - 00:14:12

حتى اذا بلغوا النكاح اي بلغوا البلوغ فان انستم منهم رشدا هذا خطاب لمن يقوم على اليتيم الست منه رشدا؟ حسن تصرف لم تأنس منه سفه عندنا شي شيين بلوغ - 00:14:33

سفه في العقل قد يبلغ اربعين سنة هو سفيه ما يحسن التدبر لا يدبر ماله ولا يدبر نفسه وهو بالغ هذا شيء وهذا شيء فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:14:51

ولا تأكلوها لها جل وعلا عن اكلها ولما كانت النفوس متشفحة متطلعة الى هذا المال سارعت الى الضعيف فاكلت ماله ومن الضعفاء اليتيم ومن الضعفاء المظلوم ومن الضعفاء من هو اقل منك - 00:15:08

رتبة ومنزلة ومنهم العمالة تحت ايديكم فان هؤلاء من الضعفاء وكم يئن هؤلاء من ظلمة اكلوا اموالهم او بخسوهم حقوقهم فانقصوها منه انتبهوا وذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - 00:15:36

ثلاث صفات لهم لا يحض على طعام المسكين على اغنائه ومن اعظم ما يغنى به اطعامه اكساءه من المسكين المسكين هو الذي لا ترده اللقمة ولا اللقمتان الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:16:07

ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي لا يجد ما يغنيه ولا يقف فيسأل الناس من يستعطيهم والمسكين لفظ اعم من الفقير. فاذا اطلق المسكين دخل فيه الفقير - 00:16:31

ولهذا في قول الله جل وعلا في كفارة اليمين فكفارته اطعام عشرة ايش مساكين دخل فيهم الفقراء ومرن ان المسكين والفقير والتوبة والاستغفار والاسلام والايمان والبر والتقوى اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني - 00:16:54

فاذا ذكر جميعا كان لكل منهما معنى يخصه ومن ذكر المساء المسكين مع الفقير في اية فرض الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين فلما ذكر جميعا في نص واحد دل على ان الفقير له معنى - 00:17:17

والمسكين له معنى اخر المسكين المقل يجد يوم ما يشبعه ويوم اخر لا يشبع كما في الحديث ليس المشكلة التي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يجد ما يغنيه - 00:17:37

ولا يقف فيسأل الناس فيعطوه او يمنعوه ويسمى المسكين بالمقل وهو في عرف الفقهاء من لا يجد ما يكفيه الى سنة شهر يشبع وشهر ما ويشبع ولهذا يعطى من الزكاة ما يكفيه الى سنة - 00:17:56

الامور الظرورية مطعم ملبس مسكن الفقير يوم يجوع ويومن يشبع نوكل فهو اخص بهذا المعنى من المسكين وها هنا ولا يحظ ان يحث ويسارع على طعام المسكين وكان بذلك دخن دخل فيه الفقير - 00:18:19

ولا ينفع اطعام المساكين والاحسان الى اليتامى ما لم يقم على اساس توحيد الله وعبوديته كل ذلك لا ينفع العرب عرفوا بمكارم الاخلاق بالجوار المظلوم وباطعام الطعام بالكرم ما هو بكرم - 00:18:44

اه العبادة وانما كرم الذكر والجبلة. منهم جبلة الكرم ومنهم من يريد من كرمه ان يمدح يثنى عليه لا ينفعهم ذلك كله ما لم يقم على اساس التوحيد والايمان ودليله ان - 00:19:10

مسلما رحمه الله روى في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن زيد ابن جدعان شقرب لها يدها عائشة بنت ابي بكر - 00:19:31

من ابي قحافة ابن عبد الله ابن زيد ابن جدعان ها ابن عمن جت جدها المشكلة بالتخرص مر ذكره يا اخواني لكن نسيته عبد الله

ابن زيد ابن جدعان ولد عم ابو قحافة ابن عم ابي قحافة جد عائشة - 00:19:50
اذا هما من بني تيم احدى قبائل قريش الاربعة عشر وكان كريما صاحب الجفنة معروف بجفنته لبس عظيم من عظمه من على رحوله يتناول منه وكانوا يستظلون تحته في في شدة الحر - 00:20:25
حتى وجد في ساق النبي عليه الصلاة والسلام مخشا عظيما قال اني تنافست وانا وعمرو ابن الحكم ابو جهل قبل الاسلام تحت جفنة عبد الله ابن زيد ابن جدعان كان يطعم الطعام - 00:20:51
ويكرم الظيفان ما نفعه ذلك عند الله تقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله عبد الله بن زيد بن جدعان فعل وفعل ودعا الى حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت - 00:21:10
قالت اين هو يا رسول الله؟ قال هو في النار فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وكانوا في كانت العرب في الجاهلية عندها مكارم هذا عنترة بن شداد العبسي - 00:21:27
من مكارم اخلاقه لا يطاول نظره الى جارته وهو مشرك واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها وعيال المسلمين تلصصون على بنات جيرانهم للاسف الشديد من سوء التربية وانتم ايها الاباء مسؤولون عن ذلك - 00:21:42
ومن سوء السلوك ومن ضعف الايمان لم تنفعهم هذه اذا كذبوا بيوم الدين وقهروا اليتيم واكلوا ماله ولم يحضوا على طعام المسك وتقرأون في اخر سورة المدثر قالوا لم نك من المصلين - 00:22:05
ولم نكن نطعم المسكين كنا نخوض مع الخائضين هذي صفات الكافرين وانما ذكرها الله على جهة المذمة والمعيبة لها لتحذرها ايها المؤمن فاتقيها ثم قال جل وعلا فويل للمصلين. الفاء هنا - 00:22:32
وش محلها الواقعة في جواب الشرط شرط مقدر تقدير اذا علمت هؤلاء فويل للمصلين. هذه الاية وما بعدها في المنافقين ولهذا هذه السورة على قصر اياتها سبع ايات ذكر الله فيها صفات المشركين وصفات المنافقين - 00:22:53
تحذروها ايها المؤمنون وتتقوها وتتصف بضدها فويل للمصلين. ما ويل ويل قيل انه اسم من اسماء جهنم وجهنم لما كانت عظيمة وخطيرة وشنيعة تنوعت اسماؤها وهي جهنم وهي النار وهي السعير - 00:23:17
وهي ويل وهو وهي غي فسوف يلقون ويراد بويل واد سحيق من اودية جهنم تتعوذ منه جهنم من شدة حره وسحوقته حتى جاء في الخبر انه لو سيرت فيه جبال الدنيا - 00:23:43
فذابت من شدة حره عياذا بالله ما بعد جانا ولا جمرته الناس يشتكون الحر يقدر الواحد منهم يمشي خطوات يقول والله الوقت حار كيف اذا جاء الحر في قيظه ما زلنا في الربيع - 00:24:06
في اخر الذراعين فكيف يطيق العبد نار جهنم كيف يطيق حر الشمس في ارض المحشر ولهذا خذ من دنياك ايها الموفق عبرة لاخرتك ولا تكن من الغافلين تمر عليه العبر - 00:24:34
ثم تمضي من غير ان يعتذر يمر عليه حر وبرد ايه ما همه الا الحر والبرد الحر يتقيه بالمبردات والبرد يتقيه بالادسمة والالبسة. لا المؤمن اعقل وافطن من هذا يتخذ من هذه الدنيا وما يجري فيها عبر ليوم القيامة - 00:24:56
ويستعد ويتهيأ ويتقي لعله ان ينجو فويل للمصلين الوقوف على المصلين وقوف قبيح وهو الشأن المنافقين قالوا الله توعد المصيبة ما حنا مصلين هذا من يأخذ من اول الكلام اوله ويترك - 00:25:21
باقيه لهواه مذهب ويل للمصلين يسكت هل الله على الزوجة توعد المصلين كلهم توعد الذين هم عن صلاتهم ساهون والحمد لله ان الله لم يقل فويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون. واللي تسان رحنا فيها يا اخواني - 00:25:50
من منا ينجو من السهو في صلاته؟ لم ينجو منها احد حتى اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام وقع منه السهو في صلاته لانه ادمي بشري ليس ملك النوران كما تقوله البريلوية - 00:26:17
الغولات في حقه عليه الصلاة والسلام سهى كما يسهى الناس. اكل الطعام كما يأكلونه نام وتزوج وصام وقام صلى الله عليه وسلم ولم يعهد منه الصحابة السهو لان الصلاة قرة عينه - 00:26:36

لان الصلاة قرة عينه وكان يخشع فيها وهي مجلى همه وحزنه واذا حزبه امر اي اهمه فزع الى من الصلاة صلى بهم ذات يوم صلاة الظهر او العصر وصلى ركعتين ثم سلم - 00:26:59

فقام الى جذع مغظبا واظعا كفه على او كفيه على خده هكذا فهاب الناس ان يسألونه ويكلمونه فيما رأوا في الاغضاب فيه فقال له رجل كان النبي يداعبه يقال له - 00:27:20

ذو اليدين يداه طويلتان تبلغ الى ركبته فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تقصر الصلاة ذو اليدين فقيه في احتمال ثالث - 00:27:43

ما في احتمال يا انه نسي عليه الصلاة والسلام يا ان الصلاة قصرت لان التشريع ما زال ينزل فنفى النبي ان الصلاة قد قصرت ونفى نسيانه فقال ذو اليدين بل نسيت يا رسول الله - 00:28:07

لما تأكد ان الحكم لم يتغير بقصر الصلاة ارجعها الى الاحتمال الوحيد الباقي انك نسيت يا رسول الله نبينا عليه الصلاة والسلام لم يكابر وهذا شأن اذا جاءك من اقل منك - 00:28:25

السن في العلم بالفضل لا تكابر ان تقبل منه الحق بل قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحق حتى من الكفار قبل ذلك من الكفار ولا ما قبله جاء حبر من احبار اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا ابا القاسم - 00:28:43

انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع نجد يعني في في كتبنا قال ابن مسعود رضي الله عنه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لقول الحبر - 00:29:06

تصديقا له وقرأ قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما قبل الحق من يهودي وفي حديث قتيلة - 00:29:28

جاء يهودي فقال يا محمد انكم تشركون اضاف الامر للمجموع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ذاك وتقولون والكعبة وتقول ومحمد يعني يحلفون بالكعبة لانها عظيمة في عيونهم - 00:29:46

ويحلفون بمحمد لانه عظيم في قلوبهم قبل النبي الانتقاد والملاحظة فنهاهم قال لا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة ولا تقولوا ومحمد قولوا وربي محمد لا تقولوا ما شاء محمد قولوا ما شاء الله وحده - 00:30:08

في القرآن في الف لام ميم صاد الاعراف ذكر الله في هذه السورة اول ما ذكر في قصص الانبياء قال في قوم لوط واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا. هذا العذر الاول - 00:30:31

العذر الثاني والله امرنا بها اذا اعتذروا بكم عذر عذري واذا فعلوا فاحشة وفاحشتهم وش هي اللواط القوم لوط وهو اتيان الرجال شهوة من دون النساء. الشذوذ اللي سمى اليوم بالمثلية - 00:30:50

تسنه قوانين ودساتير ودول للاسف ترى هذا علامة تعجيل العقوبة وعلامة الزمان يعظم فساده لينتهي خلاص الو وجدنا عليها ابائنا هذا العذر الاول الثاني والله امرنا بها اقرهم الله على عذر ولم يقرهم على الثاني. نعم وجدوا عليها اباءهم لكن هذا ليس بعذر - 00:31:11

اذا لا تعتذر بما عليه السلوم والعوايد والله ادركنا اهلنا كذا واباءنا واسلافنا كذا ان كانوا على خير الحق ليس بمجرد انهم مضوا عليه انما بما دل عليه الدليل واما السلوم والعوائد - 00:31:39

فمنها ما وافق الشرع فحب حبا وهنا ومنها ما خالف الشرع فلا كرامة ولا حب واكثر ما يعتذر الناس من بواطلهم وعنادهم للباطل والله هذا اسلوبنا وهذا سلمنا وهذي عوايدنا - 00:31:58

العبرة بموافقتها للشرع والوحي قالوا والله امرنا بها قال الله جل وعلا قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل انا ربي بالقسط واقيموا وجوهكم - 00:32:19

وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون سهوا عنها فلم يؤدوها ضيعوها فاما انهم لم يصلوا بالكلية وهذا كان شأن الكفار او يصلون شيئا ويتركون شيئا وهذا شأن من المنافقين - 00:32:40

يصلون الظهر والعصر والمغرب ويغيبون العشاء والفجر ليه لانها في ظلام اذا فقدوا اذا تغيبوا لم يفقدوا وصلاتهم للناس ليست لله هذي صلاة المنافقين ومن تضييعها الا تقيم اركانها والا تقيم شروطه - 00:33:03

يجوز يصلي الواحد بغير وضوء ما تصح صلاته بل ذكر الحنفي رحمهم الله ان من تعمد ان يصلي بغير وضوء فهو كافر لانه استخف واستهزأ بشعيرة من شعائر الدين مسائل عظيمة - 00:33:35

نحن عنها في ذهول وفي غفلة ومن تضييع الصلاة ان يتعمد تأخيرها حتى يخرج وقتها والله جعلها في وقت محدد. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ومن تضييعها ترك الخشوع فيها - 00:33:56

ولهذا جاء في الحديث عند بعض اهل السنن ان العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له عشرها وسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها وتلف كما يلف الثوب الخلق فيظرب بها وجه صاحبه - 00:34:21

وتقول ضيعك الله كما ضيعتني والحمد لله ان الله لم يقل فويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون رحنا فيها وطي يا اخوان لابد منه لكن مع مجاهدتك لهذا السهو - 00:34:43

يضاعف لك الاجور اجر المجاهدة واجر الخشوع في صلاتك واعظم ما يكون في الخشوع في الصلاة ان تعرف وتتعلم وتعمل كيف صلى نبيك صلى الله عليه وسلم فتصلي صلاته الاحوال والاقوال والافعال - 00:35:00

ومن اعظم مظاهر واسباب الخشوع انك تستشعر انك تقف امام عظيم نقف امام عظيم وتتأمل في كلامه وفي دعائه وفي تعظيمه وتمجيده وتسبيحه وتهليله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون - 00:35:24

ذكر فيهم هذه الخصلة يراؤون يطلبون بعباداتهم مراعاة الناس والله ذكر ذلك عن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى اي بتثاقل وده ان الصلاة ما فرضت - 00:35:49

وفينا من فيه هذه الشعبة ان لم يجاهد نفسه بها ولا لا يا اخواني اتفاقا يثبته عنها الشيطان ما يقومك مع الاذان؟ يقول يمديك يا رجل خلك نعسة ثمن يلعب عليه يطوي عليه - 00:36:21

اقام ويمديك تحصل الركعة الثانية والثالثة الى ان يشكله عنها ثم لا يزال بها الى ان يؤخرها عن وقتها ثم لا يزال حتى يصليها في اخر اليوم قبل ما ينام - 00:36:39

كلهن جميع ثم لا يزال به الى ان لا يصلي الا الجمعة من اهل الكتاب من لا يعرف صلاته الا في يوم عيده. يوم الاحد او يوم السبت ومنا من هو كذلك - 00:36:55

ثم يستطيل الامر الى ان لا يعرف الصلاة الا يوم العيدين صلاة العيد والاضحى الذين هم يراؤون اي في اعمالهم يراؤون الناس ولا يذكر الله الا قليلا ومن النفاق العملي ما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق - 00:37:10

تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق ينظر حتى تكاد الشمس ان تغرب ثم يقوم فينقر اربع ركعات لا يدري فيها ما صلى صلاة المنافق النفاق العملي الذي يفظي ويؤدي الى النفاق الاعتقاد - 00:37:35

ويمنعون الماعون اهل بخل وشح هياط بالكرم لكنهم كذابين ما عندهم كرم عندهم بخل وشخ. ما هو الماعون تنوعت اقوال السلف رحمهم الله في الماعون فاعلاه الزكاة وهي الفرض الواجب في مالك - 00:38:02

وادناه القدر الاناء الذي يستعار وهذا يدركه من ادرك شظف العيش في سنين ليست بالبعيدة ما عند الناس للظيفان يتعاونون حتى يكتبون عليه اسمائهم مثله في القدر وفي الدلال البرقان - 00:38:25

اوسع الله علينا هذه النعم واظن لو يظهر اباؤنا واجدادنا من قبورهم يشوفون حياتنا لا يظنون انهم في دنياهم التي فارقوها. بل يظنون انهم في الجنة تلمس الجدار يغدي النهار ليل والليل نهار - 00:38:51

صحيح يا اخواني وتلمس الجدار ويغذي الصيف الشتاء يغدي القيظ واشتقت تفتح الدولاب انواع الملابس حتى ضاقت بالناس ملابسهم فيجعلون دولابا ليست دولاب القيظ الاطعمة الاشربة الالات الفرش الاثاث المراكب - 00:39:15

الصحة نعم لا يمكن ان تبلغ لها ويمنعون الماعون ومن الماعون ما اعتاد الناس على استعارته الدلو القدر كالحبل اذا منعه فمنعه من

علامة النفاق لانه شح في النفس ظهر على - 00:39:44
شح الفعل ومنها الفرش ومن منع الماعون من انتشر في الاونة الاخيرة عند ارباب الابل الفحل المنتج اللي له قيمة يمنعه من الناس ان يضربوا به ربما هرب نعم كثير من العرب ومن البادية - 00:40:14
يقسو وعنده جلافة ويؤذي لكن كرام العرب لا يمنعون البعير عن الضراب ترتب على هذا شراء قرابة وعسبه يغرب ضرايبه عند الفحل الفلاني الضريبة الوحدة بمئة الف او باكثر او باقل - 00:40:41
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل اي ظرابه لانهم ابناه على الغرر قد يلقح وقد لا يلقح وقد تكسر ولا يماثل هذا ما يسمى بابر التشبيه وابر اللقاح الان - 00:41:05
التي مضمون لقاحها ومضمون تشبيتها فهذه جائزة اما الظراب يعطى عليه القيمة وقد تلقح وقد لا تلقح فهذا بيع غرر وجهالة ونهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام وجعله من البيوع المحرمة - 00:41:26
ومن منع الماعون ان يمنع ما عنده زائدا يحتاجه الناس من كتب من باء من كلا والناس شركاء في ثلاثة بالماء والكلأ والحطب وهي النار وقيل ان هذا الوادي وادي ويل يسعر فيه من منع الناس هذه الاشياء - 00:41:48
وان من قرأ القرآن ولم يعمل به ومن تصدق ليمدح ويثنى عليه ليقال متصدق ومن جاهد ليقال فارس او للغنيمة وهم اول من تسعر بهم النار يوم القيامة اللهم صل على محمد - 00:42:15
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اعذنا من الشرك واهله والنفاق واهله واعذنا من صفاتهم وشعائرهم واعمالهم واجعلنا من اهل الايمان - 00:42:37
واهل القرآن وارزقنا اخلاقهم وطباعهم واحوالهم واجعل عاقبتنا معهم في مرضاتك في عليين اخوانا على سنن المتقابلين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم - 00:42:54
ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين يقول ذكرنا وفقك الله بمراحل يوم القيامة ثنتي عشر. نعم الايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة الاولى اشراط الساعة - 00:43:17
ثانية البرزخ وما فيه من عذاب ونعيم الثالثة النفختان في الصور. نفخة الصعق نفخة البعث والقيام الاولى رفقة فزع وصعق والثانية نفقة باعث القيام الرابعة عرصات يوم القيامة واهوالها الخامسة - 00:43:42
المرحلة الخامسة الشفاعات واعظمها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام سادسا الحوض لكل نبي حوض واعظمها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام سابعا العرض وهو تطاير الصحف من اخذ كتابه بيمينه ومن اخر كتابه بشماله - 00:44:04
الثامنة الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم التاسعة الوزن والوزن يومئذ الحق العاشرة الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم الحادي عشرة القنطرة صراط المؤمنين ومنهم من يجعل الصراط شيئا واحدا - 00:44:26
الصراط الاول للجميع والقنطرة بعدها خاص بالمؤمنين وعلى كل في الحادي عشر الجنة والثانية عشرة النار مجموع هذا كله اليوم الاخر والله اعلم نعم سم ايه يسأل اخونا يقول في معرفتي - 00:44:52
السور والايات المكية والسور والايات المدنية هل هي مفيدة في علوم القرآن او في التفسير هي مفيدة في فهم كلام الله لان معرفة وقت النزول وسببه محققة لي للمراد من هذه الايات النازلة - 00:45:18
ولهذا يعتني العلماء بهذين الامرين بيان القرآن المكي والمدني وبيان اسباب النزول نعم ها يسأل يقول هل بذل الجاه هل منع الجاه المنع الجاهل يدخل في منع الماعون الجواب الله اعلم - 00:45:40
الله اعلم لا ادري والحمد لله رب العالمين - 00:46:12